

# نائب المدير السابق لـ «سي أي إيه» يروي تفاصيل اندلاع الثورة الليبية: القذافي اختلى بنفسه.. وأولاده كانوا يفكرون في الرحيل إلا أنه خرج ليقاتل



العقيد معمر القذافي مستقبلا وفد من الاتحاد الإفريقي في طرابلس مساء أمس الأول

(أ.ف.ب)

الآب وإصراره على القتال وعلى ان بالإمكان قلب المعادلة جعلت من الأبناء أكثر تشددا من الآب بعد ذلك.

وحول مآل المواجهات الحالية في ليبيا قال انيمان «ان القذافي يسعى الي فرض جمود على الموقف العسكري كحد أدنى لما يريد ان يحققه، وهو يعد لاستغلال هذا الجمود من أجل استعادة السيطرة على البلاد كلها بعد ذلك، انه سيقبل بأي شيء من قبيل المبادرات والوساطات، ما دام انها تحقق أمرين، الأول هو ان يحمي في السلطة والثاني هو ان يفرض حالة من الجمود تمنح له لاحقا التحرك برجاله داخل المدن التي استولى عليها الثوار ومن ثم قلب الأوضاع فيها من داخلها، انه شخص مجنون بالسلطة، ولكنه صعب المراس أيضا، ولا اعتقد انه سيذهب بسهولة».

● واشنطن - احمد عبدالله

ينكمش بسرعة إذا ما واجه قوة لا يستطيع مواجهتها ولكنه لا يفرط في المقعد، وقد دهشني ان مثل هذا التكوين النفسي يمكن ان يتماسك بعد ساعات من مواجهة تحد كبير من الداخل، لقد كانت هناك تقارير عن انه أصيب بصدمة كبيرة وأغلق الباب على نفسه في مقره بالعزيمية في الساعات الأولى لتفجر المظاهرات التي تطالب بسقوطه، غير انه خرج مصرا على القتال حين ادرك ان مصيره لن يختلف في مصرير جاريه.. وتابع في حديث أجرته معه محطة تلفزيونية أميركية «إذا درسنا خطاب القذافي الأخير للرئيس باراك أوباما فسوف نجد انه لا يدخر أي جهد او أسلوب من أجل البقاء في السلطة، ومعلوماتنا تشير إلى ان عددا من أبنائه كانوا يفضلون الخروج من ليبيا في البداية بافتراض توافق ضمانات لأمهم في مكان بالخارج، إلا ان ثبات

## القذافي وافق على «خريطة الطريق» الأفريقية.. والثوار يشترطون عودة الجيش إلى الثكنات

قصة القوات الحكومية اجديا، فيما أعلن الثوار انهم قتلوا ثلاثة مرتزقة جزائريين واعتقلوا 15 آخرين.

وفي غرب البلاد ظلت الجبهة مستعرة في مصراتة المنتمدة والمحصرة التي تتعرض الي قصف قوات القذافي منذ شهر ونصف شهر.

وقتل ما لا يقل عن 11 شخصا في صفوف الثوار والمدنيين منذ السبت بالخصوص على مصراتة. في غضون ذلك أكد أندريس فوج راسموسين الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) امس ان العمل العسكري لن يحل بفرده الأزمة في ليبيا.

ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأميركية عن راسموسين قوله إنه يجب أن يكون أي وقف لإطلاق النار في ليبيا ذا مصداقية ويمكن التحقق منه.

يباتي هذا بعد يوم واحد من إعلان ليام فوكس وزير الدفاع البريطاني أن العمليات العسكرية التي يقوم الحلف بتنفيذها في ليبيا تحزن نجاحا.

وكان «الناتو» قد أعلن في وقت سابق أن العمليات العسكرية التي نفذتها القوات الغربية قد دمرت 30٪ من القدرات العسكرية لقوات العقيد معمر القذافي منذ بدء التدخل العسكري في ليبيا.

لراديو «أوروبا 1» حول إمكانية مشاركة أولاد القذافي أو القذافي نفسه في حكومة ليبية جديدة - إن هذا الأمر غير مقبول، معتبرا أن القذافي وعائلته لا يمكنهم المشاركة في المستقبل السياسي للبلاد بعد الآن.

وأضاف ان على القذافي أن يرحل وهذا شرط مسبق حتى يمكن تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا، مشيرا إلى ان الأسبوع الجاري سيشهد سلسلة من اللقاءات الهامة من أجل العمل على تجنب مزيد من التصعيد للأوضاع في ليبيا.

وأوضح فراتيني أنه لا يمكن ترك إسطباع يأنه يمكن القبول بالوضع الحالي في ليبيا.

وأشار إلى ان هناك اجتماعا عالي المستوى في الدوحة غدا ليبحث التسوية السياسية للأزمة في ليبيا وكذلك هناك اجتماع لوزراء خارجية حلف الأطلسي في برلين بعد غد، وبالتوازي بتفويض من الميزانين من جهته ضد نظام القذافي لكنهم معتقلون لدى القوات التابعة له.

في هذه الأثناء، أكد وزير الخارجية الإيطالي فراتينو فراتيني أن العقيد الليبي معمر القذافي وأسرته لم يعد يمكنهم أن يلعبوا أي دور سياسي في ليبيا مستقبلا.

وقال فراتيني - خلال حديثه

عواصم - وكالات: عرض وفد الوساطة الإفريقية على الثوار الليبيين في معقلهم بنغازي (شرق) أمس خريطة الطريق التي اعدوا لحل الأزمة في ليبيا ووافق عليها العقيد معمر القذافي، ولكن مهمته تبدو صعبة بعدما استيق هؤلاء مجيئه باعلانهم ان اي وقف لإطلاق النار يجب ان تسبقه عودة الجيش إلى ثكناته.

وقال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار شمس الدين عبد المولى في بنغازي «يجب ان يسمح للناس بالذهاب إلى الشارع للتعبير عن رأيهم ويجب ان يعود الجنود إلى ثكناتهم».

وأضاف: «إذا شعر الناس بانهم احرار في الخروج وفي الذهاب للتظاهر في طرابلس، عندها اعتقد ان ليبيا ستحرر بأسرها في وقت قصير جدا».

وطالب المتحدث أيضا بالأفراج عن مئات الأشخاص الذين اعتدوا مفقودين منذ الثورة الشعبية ضد نظام القذافي لكنهم معتقلون لدى القوات التابعة له.

في هذه الأثناء، أكد وزير الخارجية الإيطالي فراتينو فراتيني أن العقيد الليبي معمر القذافي وأسرته لم يعد يمكنهم أن يلعبوا أي دور سياسي في ليبيا مستقبلا.

وقال فراتيني - خلال حديثه

عواصم - وكالات: عرض وفد الوساطة الإفريقية على الثوار الليبيين في معقلهم بنغازي (شرق) أمس خريطة الطريق التي اعدوا لحل الأزمة في ليبيا ووافق عليها العقيد معمر القذافي، ولكن مهمته تبدو صعبة بعدما استيق هؤلاء مجيئه باعلانهم ان اي وقف لإطلاق النار يجب ان تسبقه عودة الجيش إلى ثكناته.

وقال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار شمس الدين عبد المولى في بنغازي «يجب ان يسمح للناس بالذهاب إلى الشارع للتعبير عن رأيهم ويجب ان يعود الجنود إلى ثكناتهم».

وأضاف: «إذا شعر الناس بانهم احرار في الخروج وفي الذهاب للتظاهر في طرابلس، عندها اعتقد ان ليبيا ستحرر بأسرها في وقت قصير جدا».

وطالب المتحدث أيضا بالأفراج عن مئات الأشخاص الذين اعتدوا مفقودين منذ الثورة الشعبية ضد نظام القذافي لكنهم معتقلون لدى القوات التابعة له.

في هذه الأثناء، أكد وزير الخارجية الإيطالي فراتينو فراتيني أن العقيد الليبي معمر القذافي وأسرته لم يعد يمكنهم أن يلعبوا أي دور سياسي في ليبيا مستقبلا.

وقال فراتيني - خلال حديثه

## الثورات العربية تطرح تحديات على وكالات التجسس الأميركية

واشنطن - أ.ف.ب: هزت الاحتجاجات غير المسبوقة في العالم العربي العلاقات المتينة التي كانت تقيمها أجهزة المخابرات الأميركية مع الإنظمة في المنطقة خصوصا للتصدي للتطرف الإسلامي.

وامع سقوط نظامي زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر والاحتجاجات الشديدة التي تعصف بنظام علي عبدالله صالح في اليمن، تجد أجهزة التجسس الأميركية صعوبة في التأقلم مع الواقع الجديد في العالم العربي، كما يقول مسؤولون أميركيون وعلماء سابقون في المخابرات ومحللون.

وقال بروسكي ريدل العميل السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية «بديهي ان اول نتائج (الثورات) هو انتهاء عدد كبير من العلاقات التي نسجناها على مر الزمن لمحاربة القاعدة والارهابيين الذين هم على شاكلتها».

ومثال ذلك عمر سليمان الذي شغل لفترة وجيزة منصب نائب الرئيس المصري قبل سقوط حسني مبارك والذي كان يتولى بالخصوص منصب رئيس المخابرات المصرية. ويحسب ريدل فان من غير المرجح ان يبدي خليفة سليمان الميل ذاته للتعاون مع واشنطن، لكن في الوقت الحالي ما يثير قلق المحللين اكثر هو اليمن.

فنظام الرئيس علي عبد الله صالح يترنح ولا تتردد القاعدة في العمل على تاجيح الاحتجاجات ضد.

واوضح ريدل «في اليمن أجهزة المخابرات لم تعد تهتم كثيرا بأمر القاعدة. هي حاليا مشغولة ببقائها وبهوية رئيسها الجديد».

ويضيف محذرا من انه مهما يكن مصير النظام فان القاعدة ستكون بلا شك بعد استقرار الوضع، اقوى.

وتابع ريدل «ان لانداهم سيكون على الافراج اكبر واكثر امنا مع انتهاء كل ما يجري (...). وستكون الولايات المتحدة وايضا اوربا عندها تحت تهديد اكبر».

وأقر مسؤول اميركي طلب عدم كشف هويته، بان القاعدة تستفيد من الاضطرابات التي تهب اليمن بيد انه أكد ان التعاون مع أجهزة المخابرات المحلية «لم يتوقف» منذ اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس صالح.

## نيويورك تايمز: تعامل القذافي مع الإعلام يكشف سقطات النظام

نيويورك - أ.ش.ا: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية امس أن أكثر من مائة صحافي دولي يتنزلون الآن عن العالم في ليبيا بناء على أوامر حكومة الرئيس الليبي معمر القذافي وهذا يكشف النقاب عن مدى تعرض النظام الديكتاتوري لانهار مميت. ونهبت الصحيفة في تقرير لها على موقعها الإلكتروني إلى ان أحداث اظهار دم مزيف لفضح القوات الغربية، أوضح أن حكومة القذافي تفتقر إلى التظاهر بمصداقية أو شرعية لانها تزور الأحداث كما أنها لا تبذل جهدا لتكون مقنعة. وأضافت الصحيفة ان المسؤولين الحكوميين اصرروا أحيانا على ان يشاهد الصحافيون للقطات مروعة لقطع رؤوس أشخاص وعرضها على شاشة التلفزيون كأنها مشاهد حدثت في مدينة بنغازي التي يسيطر عليها الثوار، على الرغم من أن المسؤولين كانوا على ثقة من أن جميع وكالات الأنباء الكبرى لديها مراسلين في بنغازي والذين يؤكدون أنه لا توجد مثل هذه الأحداث.

وأشارت إلى أن بعض أبناء العقيد القذافي يسعون الآن لإقناع حلفاء الثوار بالثقة في تعهداتهم حول وقف إطلاق النار ومشاركة السلطة والإصلاحات الديموقراطية ولكن النظام غير الواضح والمتقلب جدا قد يعرض الصحافيين الأجانب للضرر.

## تقرير إخباري

### نظام القذافي..

### ساعة الجد اختفت المرأة

باريس - أ.ش.ا: في الوقت الذي اختفى فيه الجنس اللطيف من المشهد المحيط بالزعيم الليبي معمر القذافي فور اندلاع عملية التمرد ضد نظامه، لعبت الشخصيات النسائية في الولايات المتحدة دورا مهما في دفع الرئيس الأميركي باراك أوباما للمشاركة في التحالف الدولي في وقت كان يقدم فيه

وقدما ويؤخر أخرى خشية توريط أميركا في مستنقع ثالث بعد المستنقعين الأفغاني والعراقي.

فمنذ ان اندلعت عملية التمرد ضد القذافي في 17 فبراير الماضي اختفى العنصر النسائي تماما من الحرس الشخصي للعقيد ليحل محله الرجال مفتولي العضلات بعد أكثر من 20 عاما تولت خلالها المرأة المراسم بجمعة توفير الحماية الشخصية للعقيد القذافي.

ويطرح هذا الاختفاء تساؤلا مهما وهو هل كان العقيد القذافي يؤمن حقيقة بأن المرأة مساوية للرجل إلى حد استخدامها كحرس شخصي له أم أن ذلك كان يتدرج في إطار حملة دعائية تستهدف تجميل صورته في عين الغرب الذي يهتم عادة الدول العربية لاسيما تلك التي تسيطر عليها النزعة البدوية بأنها تعتبر المرأة مواطنان من الدرجة الثانية؟.

ويرى المحلل السياسي الفرنسي بيير بريجوفوا أن لجوء العقيد القذافي لحرس من النساء يعكس مدى إيمانه بالدور الذي ينبغي أن تلعبه المرأة في النهوض بالجموع قدر اهتمامه بتجميل صورته في عين الغرب.

ويستشهد بريجوفوا في ذلك بالاهتمام الكبير الذي أولاه القذافي لتعليم المرأة الليبية لدرجة أن أكثر من 85٪ من الليبيات أقل من 25 عاما يجدن القراءة والكتابة وهي نسبة تعليم عالية جدا مقارنة بمتوسط تعليم المرأة في هذه المرحلة السنوية في العديد من الدول العربية سواء كانت دولا ذات طبيعة بدوية أو غير بدوية.

وأضاف بريجوفوا أن القذافي يؤمن فعلا بأن المرأة لا تقل عن الرجل وبظهور ذلك بوضوح من خلال حبه واحترامه لابنته الوحيدة عائشة التي تمتنن مهمة المحاماة وتتمتع بقدر كبير من الذكاء والحكمة مما جعلها تلعب في كثير من الأحيان دور الوسيط بين أبناء القذافي الرجال عندما يشتد الخلاف بينهم على تحقيق المكاسب المادية.

وفي الوقت الذي اختفى فيه العنصر النسائي من المحيطين بالعقيد القذافي لدرجات من بعض الشائعات تحدثت عن مغادرة عائشة ابنة القذافي للأراضي الليبية بأوامر من والدها لتكون بأمان عن الأقفال الجوية لقوات التحالف دفعت ثلاث سفن أميركيات من العيار الثقيل الرئيس الأميركي باراك أوباما باتجاه المشاركة في إقامة منطقة الحظر الجوي فوق الأجواء الليبية لحماية المدنيين شرق ليبيا من تداعيات النزاع بين العقيد القذافي والمتمردين على حكمه.

فعندما كانت فرنسا وبريطانيا تحشدان المجتمع الدولي لاستصدار قرار من مجلس الأمن يفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا كان الرئيس أوباما مترددا في المشاركة في أي جهود من شأنها زيادة الأعباء العسكرية والاقتصادية على الولايات المتحدة.

فرئيس أوباما كان يدرك جيدا أن قرارا بحجم المشاركة في عمليات عسكرية في ليبيا يحمل في طياته ثلاثة مخاطر رئيسية أولا خطورة فتح جبهة ثالثة في دولة إسلامية جديدة أمام الجيش الأميركي في وقت يعاني فيه من الستنزاعات الأفغانية والعراقية وثانيا مخاطر تأثير قرار المشاركة في حرب جديدة على شعبيته في الداخل فيما كان يقرب من الإعلان عن ترشحه لفترة رئاسية ثانية.

## تقرير إخباري

### نظام القذافي..

### ساعة الجد اختفت المرأة

باريس - أ.ش.ا: في الوقت الذي اختفى فيه الجنس اللطيف من المشهد المحيط بالزعيم الليبي معمر القذافي فور اندلاع عملية التمرد ضد نظامه، لعبت الشخصيات النسائية في الولايات المتحدة دورا مهما في دفع الرئيس الأميركي باراك أوباما للمشاركة في التحالف الدولي في وقت كان يقدم فيه

وقدما ويؤخر أخرى خشية توريط أميركا في مستنقع ثالث بعد المستنقعين الأفغاني والعراقي.

فمنذ ان اندلعت عملية التمرد ضد القذافي في 17 فبراير الماضي اختفى العنصر النسائي تماما من الحرس الشخصي للعقيد ليحل محله الرجال مفتولي العضلات بعد أكثر من 20 عاما تولت خلالها المرأة المراسم بجمعة توفير الحماية الشخصية للعقيد القذافي.

ويطرح هذا الاختفاء تساؤلا مهما وهو هل كان العقيد القذافي يؤمن حقيقة بأن المرأة مساوية للرجل إلى حد استخدامها كحرس شخصي له أم أن ذلك كان يتدرج في إطار حملة دعائية تستهدف تجميل صورته في عين الغرب الذي يهتم عادة الدول العربية لاسيما تلك التي تسيطر عليها النزعة البدوية بأنها تعتبر المرأة مواطنان من الدرجة الثانية؟.

ويرى المحلل السياسي الفرنسي بيير بريجوفوا أن لجوء العقيد القذافي لحرس من النساء يعكس مدى إيمانه بالدور الذي ينبغي أن تلعبه المرأة في النهوض بالجموع قدر اهتمامه بتجميل صورته في عين الغرب.

ويستشهد بريجوفوا في ذلك بالاهتمام الكبير الذي أولاه القذافي لتعليم المرأة الليبية لدرجة أن أكثر من 85٪ من الليبيات أقل من 25 عاما يجدن القراءة والكتابة وهي نسبة تعليم عالية جدا مقارنة بمتوسط تعليم المرأة في هذه المرحلة السنوية في العديد من الدول العربية سواء كانت دولا ذات طبيعة بدوية أو غير بدوية.

وأضاف بريجوفوا أن القذافي يؤمن فعلا بأن المرأة لا تقل عن الرجل وبظهور ذلك بوضوح من خلال حبه واحترامه لابنته الوحيدة عائشة التي تمتنن مهمة المحاماة وتتمتع بقدر كبير من الذكاء والحكمة مما جعلها تلعب في كثير من الأحيان دور الوسيط بين أبناء القذافي الرجال عندما يشتد الخلاف بينهم على تحقيق المكاسب المادية.

وفي الوقت الذي اختفى فيه العنصر النسائي من المحيطين بالعقيد القذافي لدرجات من بعض الشائعات تحدثت عن مغادرة عائشة ابنة القذافي للأراضي الليبية بأوامر من والدها لتكون بأمان عن الأقفال الجوية لقوات التحالف دفعت ثلاث سفن أميركيات من العيار الثقيل الرئيس الأميركي باراك أوباما باتجاه المشاركة في إقامة منطقة الحظر الجوي فوق الأجواء الليبية لحماية المدنيين شرق ليبيا من تداعيات النزاع بين العقيد القذافي والمتمردين على حكمه.

فعندما كانت فرنسا وبريطانيا تحشدان المجتمع الدولي لاستصدار قرار من مجلس الأمن يفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا كان الرئيس أوباما مترددا في المشاركة في أي جهود من شأنها زيادة الأعباء العسكرية والاقتصادية على الولايات المتحدة.

فرئيس أوباما كان يدرك جيدا أن قرارا بحجم المشاركة في عمليات عسكرية في ليبيا يحمل في طياته ثلاثة مخاطر رئيسية أولا خطورة فتح جبهة ثالثة في دولة إسلامية جديدة أمام الجيش الأميركي في وقت يعاني فيه من الستنزاعات الأفغانية والعراقية وثانيا مخاطر تأثير قرار المشاركة في حرب جديدة على شعبيته في الداخل فيما كان يقرب من الإعلان عن ترشحه لفترة رئاسية ثانية.

## نفث أنظار الزبائن بصورة تسويقية رائعة

# وجبة «زنقة زنقة» تغزو مطاعم السعودية بشعار «دقت ساعة الأكل»

اختار المطعم وضع لوحة كبيرة تحمل هذه العبارة أمام بابيه، ليلفت الأنظار، فيما نكر احد العاملين في المطعم ان الطلب على الوجبة «كبير جدا».

ويبلغ سعر «زنقة زنقة» 13 ريالاً، وهي لا تختلف عن الوجبات الأخرى، التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة، إلا ان الاسم الجديد منحها «ميزة التسويق السريع».

وترسم صورة هذه الوجبات ابتساماً عريضة على وجوه

## نفث أنظار الزبائن بصورة تسويقية رائعة

# وجبة «زنقة زنقة» تغزو مطاعم السعودية بشعار «دقت ساعة الأكل»

اختار المطعم وضع لوحة كبيرة تحمل هذه العبارة أمام بابيه، ليلفت الأنظار، فيما نكر احد العاملين في المطعم ان الطلب على الوجبة «كبير جدا».

ويبلغ سعر «زنقة زنقة» 13 ريالاً، وهي لا تختلف عن الوجبات الأخرى، التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة، إلا ان الاسم الجديد منحها «ميزة التسويق السريع».

وترسم صورة هذه الوجبات ابتساماً عريضة على وجوه

## نفث أنظار الزبائن بصورة تسويقية رائعة

# وجبة «زنقة زنقة» تغزو مطاعم السعودية بشعار «دقت ساعة الأكل»

اختار المطعم وضع لوحة كبيرة تحمل هذه العبارة أمام بابيه، ليلفت الأنظار، فيما نكر احد العاملين في المطعم ان الطلب على الوجبة «كبير جدا».

ويبلغ سعر «زنقة زنقة» 13 ريالاً، وهي لا تختلف عن الوجبات الأخرى، التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة، إلا ان الاسم الجديد منحها «ميزة التسويق السريع».

وترسم صورة هذه الوجبات ابتساماً عريضة على وجوه

## نفث أنظار الزبائن بصورة تسويقية رائعة

# وجبة «زنقة زنقة» تغزو مطاعم السعودية بشعار «دقت ساعة الأكل»

اختار المطعم وضع لوحة كبيرة تحمل هذه العبارة أمام بابيه، ليلفت الأنظار، فيما نكر احد العاملين في المطعم ان الطلب على الوجبة «كبير جدا».

ويبلغ سعر «زنقة زنقة» 13 ريالاً، وهي لا تختلف عن الوجبات الأخرى، التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة، إلا ان الاسم الجديد منحها «ميزة التسويق السريع».

وترسم صورة هذه الوجبات ابتساماً عريضة على وجوه

## نفث أنظار الزبائن بصورة تسويقية رائعة

# وجبة «زنقة زنقة» تغزو مطاعم السعودية بشعار «دقت ساعة الأكل»

اختار المطعم وضع لوحة كبيرة تحمل هذه العبارة أمام بابيه، ليلفت الأنظار، فيما نكر احد العاملين في المطعم ان الطلب على الوجبة «كبير جدا».

ويبلغ سعر «زنقة زنقة» 13 ريالاً، وهي لا تختلف عن الوجبات الأخرى، التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة، إلا ان الاسم الجديد منحها «ميزة التسويق السريع».

وترسم صورة هذه الوجبات ابتساماً عريضة على وجوه

## نفث أنظار الزبائن بصورة تسويقية رائعة

# وجبة «زنقة زنقة» تغزو مطاعم السعودية بشعار «دقت ساعة الأكل»

اختار المطعم وضع لوحة كبيرة تحمل هذه العبارة أمام بابيه، ليلفت الأنظار، فيما نكر احد العاملين في المطعم ان الطلب على الوجبة «كبير جدا».

ويبلغ سعر «زنقة زنقة» 13 ريالاً، وهي لا تختلف عن الوجبات الأخرى، التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة، إلا ان الاسم الجديد منحها «ميزة التسويق السريع».

وترسم صورة هذه الوجبات ابتساماً عريضة على وجوه

هافانا - أ.ف.ب: اختارت كوبا الذكرى الـ 50 لازمة خليج الخنازير بمواجهة «الامبريالية الأميركية» لعقد مؤتمر تاريخي للحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع المقبل من أجل رسم طريق للتجدد الاقتصادي والتصحيح السياسي.

ويتزامن «نصر لا بلايا جيرون»، كما يعرف في كوبا إفشال إنزال ناشطين مناهضين لكاسترو بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية، مع «تأكيد الطابع الاشتراكي للثورة» المؤاتي لعقد المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي منذ 1997.

وسيشهد السبت المقبل عرضا عسكريا ضخما بمشاركة شعبية في ذكرى الانخراط الثابت للثورة الكوبية الفتية بقيادة فيدل كاسترو في المعسكر الاشتراكي تحت لواء الاتحاد السوفيتي.

ولاحقا تحولت كوبا إلى رأس حربة المعسكر السوفيتي في وجه اميركا طوال ثلاثة عقود. لكن منذ 20 عاما زال الدعم السوفيتي لكوبا.

وحذر الرئيس راوول كاسترو الذي خلف شقيقه فيدل في الحكم عام 2006 «اما نتخذ وجهة جديدة او نغرق»، وذلك لدى اعلانه في نوفمبر انعقاد المؤتمر السادس للحزب الواحد.

وفيما قاد فيدل كاسترو العمليات العسكرية في أزمة خليج الخنازير، يقود راوول المناورات السياسية الرامية إلى تجنب كوبا انهيارا اقتصاديا وإفساح المجال لتشكّل جيل سياسي جديد.

وسيصادق المؤتمر على تخلي فيدل كاسترو عن السلطة بعد ان شغل منصب أمين عام الحزب الشيوعي الكوبي منذ تأسيسه عام 1965، كما سيتبنى سلسلة اصلاحات اقتصادية تمهد لـ «التحديث» المرتقب للنموذج الاقتصادي الكوبي الذي يشكل نسخة من الاتحاد السوفيتي في السبعينيات.

ومنذ أسابيع عملت وسائل الاعلام الكوبية على تعبئة ملايين الكوبيين من أجل الاحتفال بـ «نصر لا بلايا جيرون وإعلان الطابع الاشتراكي للثورة».

وتؤرخ «هذه الهزيمة الكبرى الاولى للامبريالية في اميركا اللاتينية» قيام الجنود وعناصر الميليشيات الكوبيين في 72 ساعة بصد كتيبة انقاذ المتمردين الساعدين لقلب نظام فيدل كاسترو الذي كان آنذاك يحكم منذ عامين.

وجرت المعارك ضد المنفيين الكوبيين الذين لم يتلقوا دعما مناسباً من أجهزة الاستخبارات الاميركية في 17 الى 19 ابريل 1961 على شواطئ خليج الخنازير و لاسيما بلايا لارغا وبلايا جيرون على بعد 200 كلم جنوب شرق هافانا.

وعلى رمال شاطئ بلايا لارغا هتف المقاتل السابق في السبعين من العمر دومينغو رودريغيز امام مراسل وكالة فرانس برس «فليعودوا قدر ما يحلو لهم نحن في انتظارهم وفي ايدينا بنادق».

والعملية التي خططت لها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ووافق عليها الرئيس دوايت ايزنهاور ونفذها خلفه جون فيتزجيرالد كينيدي انطلقت في ابريل مع توجه زوارق الكتيبة